Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استأذن محمد ﷺ عمه أبا طالب ، ليتوجه إلى خديجة – رضى الله عنها – ، فأَذنَ له ، وبعث بعده جارية يقال لها : نبعة ، فربما كان قلقاً يريد أن يعرف رد خديجة – رضى الله عنها – ، ولقاءها لابن أخيه !

رجعت نبعة تُخْبِرُ سيدها أبا طالب بحُسْن لقاء خديجة لمحمد ﷺ ، وترحيبها به ، فهدأت نفس أبى طالب الذى كان قلقاً على ابن أخيه ، ويريد أن يطمئن على لقاء خديجة له .

★ ★ ★

أما عاتكة بنت عبد المطلب أُخت أبى طالب ، وعمّة محمد ﷺ ، وهى التى كانت عند أخيها أبى طالب ، وسمعت ما دار بين أبى طالب ، وابن أخيها ، وبين أبى طالب وجاريته نبعة ، فأرادت أيضاً أن تعرف رأى خديجة فيما طلب محمد ﷺ منها عن قرب ، فذهبت إليها بنفسها ، وليس غريباً أن تذهب عاتكة ، فصلتها بخديجة قوية إذ هى أُخت صفية زوج العوام بن خويلد أخى خديجة ، فاتجهت إلى بيت خديجة ، وأخبرتها بما دار بين محمد ﷺ ابن أخيها وبين عمه أبى طالب ، وما أن انتهت عاتكة من حديثها حتى أبدت خديجة أسفها الشديد ، وتمنت لو عرفت ذلك منذ زمن ، ثم قالت : وما علمت – من قبل – أنه يريد هذا [1] .

★ ★ ★

---

(١) المرجع السابق (ج ٢ ص ١١٤) .